

من أنت ؟ لمى عوض السلمى



جميعنا نمر بأوقات صعبة نشعر فيها ببعض العجز وال فشل، نشعر بالتعب .. تتعالى أصوات المحيطين في تلك اللحظة ، وتنخفض أصوات المحفزين ، نعتقد أن لا فائدة مرجوة منا ، وأنا عالمة على المجتمع وأن جميع من حولنا أفضل منا ، وكأنه لا يوجد هدف أو رسالة أو حتى أحلام في أذهاننا نتخيلها قبل المنام ، وكأن ليس لنا رغبة في تمنى شيء آخر.

إياك! أن تظن أنك في آخر الصف.. الجميع يتقدم وأنت لا.. انظر إلى داخلك وتمعن النظر ستجد النور.. بكل تأكيد.

لا أعلم من أنت وكيف كان يومك وكيف مضى ولكن أعلم وأؤمن بأن هناك في داخلك قوة إلهية رزقك الله تعالى إياها، لتكتشفها في أوقات الأزمات؛ فلذلك تقبل نفسك كما هي وأجها أيضاً لا ترضي لها إلا القمة، اخلق حياتك الخاصة بناءً على قدراتك واجعلها ذات مغزى وهدف ، اصنع لك روتيناً اصنع فيه سعادتك ، عش حياتك ، واحم أحلامك ، لا تتنازل عنها ، واركن خلفها ، وإذا فشلت لا تقلق فهو طبيعي ، المهم أن لا تتوقف وأن تسعى لهدفك وتركض خلفه.

لتكن رائعاً .. اجعل يومك المذهل يبدأ من داخلك أولاً ، ثم تحدث إلى نفسك .. أخبرها كم هي عظيمة وتستحق الثناء والشكر على ما تقوم به ، بعدها خطط ليومك كيف تبدأ.. ماذا عليك أن تنجز ، بعد ذلك كافئ نفسك بعد الإنجاز .

قدّر قيمة أي خطوة تخطوها لو كانت بسيطة ، انظر للفشل من زاوية أخرى ، اجعله تجربة جميلة خضتها واستفدت منها ، قدّس تفاصيلك اللطيفة ، ومبادئك الجيدة، لا تنظر لمن حولك كيف يتقدمون وكيف يتأخرون فهم لديهم قدراتهم الخاصة ولك أنت أيضاً.

ندعو الله أن يبعث فينا شعور الرضا والامتنان في كل تفاصيل حياتنا.

لمى عوض السلمى